وكان معترك المنايا عندهم ، ملقى الاحبه في الدخول فحومل
حول احباب الله اعدى الهدى ، يحون بين مجدل ومكبل
متحملين روس قتلاهم فيا ، لشقاوة المحمول والمتحمل
وزعيمهم رام التجغي طامعًا ، في غفلة عنه ولبس بمغفل
المكر حاق به الذي هو ماكر ، في حوصا حب امره من أول
ان ذي و صعق المطهر ، فلاعلا نعل المحق بامره في المبطل
أو كي و جي به على روس الملا ، قبل الخبيث هناك شر المقتل
من صاد من باش المطهر ، فانما ان لسل الهم فتحه ابجلي
الحمد لله الذي نصر الهدى ، بالناصر الملك الاجل الاكمل
اعنى المطهر حين من شهد الوغى ، و ابار ارواح البغاة لمبطل
الفصحا
قال بعض الفضلاء في ذكر هذه الوقعه
و ذكر شيئًا من شان من نغله الى مولانا صفيه بقوله
ألعزم أمضى للفتى عن نصله ، من شام عنه الشغف بحصله
الفيصل فطاع قطايع و لا كالعزم ، في قطع المهم من الامور و وصله
ان شار ذو عزم سلب حميته ، فهو الحميد بجيله و جميله

كالناصر الملك المناعد خير من ، للملك اتهمه به و تعقله
قد شاد من شامر الى سبب لذب ، الحصن ادب اتسامه من شبله
كسر حوب المسحر لا كجهادها ، الحمام من ارداه غالب جهله
فالحصن حين اتاه ان الفخر في ، نجران شاقل باطعان حمله
عميت عليه و بله الابنان ، قبل المطهر قبل منبذ انقله
في جحفل مثل الغمام اذا الها ، لم يبد رحمن عطا اقل و هلمه
ظن المطهر و اقفا الشام بل ، كلفا بنجران المعطا و محله
و اهو الذي لهلهه غطالم ، شرمن الدنيا فكيف بسلبه
تحدى المهور حيثه من عرها ، برق و كان رعد مقتم و نبله
و فري شاعرها عمار الفرسهم ، بالمرهفات و مثله في جلبه
الحمد لله الذي من فصله ، نصر الهدى الفخر كما احله
و مما لمولانا أكتفيت منها بهذه الابيات
فيها
ان علي بن محمد النعد اني الملقب بالنرامي المقدم ذكره
بقضى ع ادعا من بن عبد الوهاب كان معه اصتس
من جوجة و توجه الى العزانه لما نحس الحطر انه و هبي

حوزه

بلغ

كمله مقتدى